Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسلامي الجديد ، آمنين على عقائدهم وارواحهم واموالهم ، وكان هذا خيرا لهم لو فعلوه .

ولكن طبيعة الدس والتآمر المتأصلة في نفوسهم ، والتي صارت جزءا من كيانهم (طيلة عهودهم) ، لم تتركهم يفعلون ذلك ، بل دفعت بهم الى ما الفوه من اثارة القلاقل وخلق المشاكل وبعث الفتن .

لقد تمسك المسلمون بنصوص المعاهدة المعقودة بينهم وبين اليهود ، وكان حسن النية والرغبة الاكيدة في التعايش معهم بسلام ظاهرة بجلاء في تصرفات المسلمين .

ولكن التحرش والشغب والاعنات جاء من جانب اليهود انفسهم .. فقد هالهم واقضّ مضاجعهم ان رأوا سلطان الاسلام ينشر ظله على يثرب في سرعة مذهلة لم يكونوا يتوقعونها .

وزادهم غما وشحن نفوسهم بالحسد للرسول (ص) أن تأكد لديهم أن محمد بن عبدالله القرشي الوافد الى يثرب هو النبي الموعود ذاته كما يجدون ذلك مكتوبا عندهم في كتبهم .. وبدلا من ان يسارعوا الى الايمان به ويغتبطوا بظهور رسالته ، فاضت نفوسهم بالحسد واترعت قلوبهم بالبغض له .

فهذان حبران من احبارهم قد اثقل قلوبهما الهم وامرض نفوسهما الغم نتيجة تأكدهما ، من نبوة محمد (ص) وهما حيي بن اخطب والد أم المؤمنين صفية رضي الله